

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: SRAS 135

العدد 300

رجب 1446 هـ
يناير 2025 م



جلالة الملك المعظم يستقبل مجلس
إدارة جمعية الإصلاح ويشيد بجهودها
في المجال الاجتماعي والإنساني والخيري

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٣٠٠ - رجب ١٤٤٦هـ - يناير ٢٠٢٥م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
@eslahbh
www.aleslah.org

في هذا العدد



14

برعاية بنك البحرين الإسلامي كاف الإنسانية
تنظم ملتقى الأسرة في نسخته الثانية



4

جلالة الملك معظم يستقبل مجلس
إدارة جمعية الإصلاح ويشيد بجهودها في
المجال الاجتماعي والإنساني والخيري



9

القطاع الطلابي بالإصلاح يُنظم دورة تصميم
المناهج التربوية للبرامج الشبابية في العمل
الطلابي

بيان العلماء والدعاة بمملكة البحرين بشأن
وقف إطلاق النار وإنهاء العدوان الظالم
على غزة

10



11

تزامناً مع يوم المرأة البحرينية إدارة
العمل النسائي فرع الحد تقيم فعالية
"أبشري بالخير يا نبع الحنان"

كاف الإنسانية تحصد جائزة السنابل
للمسؤولية المجتمعية في مجال رعاية الأيتام

15



سقط الرعب
وانتصرت
غزة



18

سقط الرعب وانتصرت غزة
للشيخ الدكتور خالد الشنو

جلالة الملك المعظم يستقبل مجلس إدارة جمعية الإصلاح ويشيد بجهودها في المجال الاجتماعي والإنساني والخيري



استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، في قصر الصافية يوم الإثنين 30 ديسمبر 2024، الدكتور عبداللطيف أحمد الشيخ، رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح، وأعضاء مجلس الإدارة.

ورحب جلالة الملك المعظم، أيده الله، خلال اللقاء بالجميع، وأشاد بالدور الذي تضطلع به الجمعية، وما تقوم به من أنشطة وبرامج في المجالات الاجتماعية والإنسانية والخيرية، بما يعود بالخير والنفع على الوطن والمواطنين.

وقد ألقى فضيلة الدكتور عبداللطيف الشيخ رئيس الجمعية كلمة قال فيها:

"بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، القائل في الحديث الشريف: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، كم هي السعادة التي تغمرنا ونحن نلتقي بكم، معبرين عن عظيم شكرنا وتقديرنا لجلالتكم، ولما توليه شخصياً من اهتمام بالقرآن الكريم وأهله وحفظته.

إننا وإذ نتشرف بتهنئة لجلالتكم

حفظة ومشايخ للقرآن، متفوقين في جميع المسابقات الدولية.

وما حرص جلالتكم حفظكم الله ورعاهم، على تشريفنا رعاية جلالتكم الكريمة، لاحتفالات تكريم حفظة القرآن الكريم الثلاثة السابقة، 2015، 2019، 2024، إلا نبiras مضيء يجسد هذا الاهتمام المستمر، على تعزيز القيم

باليوبيل الفضي لتولي مقامكم السامي، حفظكم الله ورعاهم، مقاليد الحكم، لنفتخر في جمعية الإصلاح، بأن جلالتكم ومنذ أن كنتم ولياً للعهد، إلى يومنا هذا، كنتم راعين للقرآن وأهله، تكرمون حفظته، وترعون معلميه ومراكزه، في طول البحرين وعرضها، حتى أنجبت هذه المملكة العظيمة،



يجمع أهل البحرين هو محبتهم وتقديرهم لبعضهم البعض، وذلك نابع من ثقافتهم كشعب متعلم متحضر منذ عقود طويلة، مضيفاً جلالته أننا حريصون دائماً على ما فيه الخير والازدهار لوطننا العزيز ومواطنينا الكرام، متمنياً لهم التوفيق في مساعيهم الخيرة. كما أعرب جلالته عن اعتزازه بإسهامات مملكة البحرين المشرفة في المجالات الخيرية والإنسانية والتطوعية، مؤكداً أن أهلها الكرام ضربوا أروع الأمثلة في التلاحم والترابط والتآخي انطلاقاً من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والتقاليد البحرينية الأصيلة. وأشاد جلالته بما يتحلى به أهل البحرين من حب لعمل الخير والعطاء والتمسك بقيم التكافل الاجتماعي.

وتعالى، إلى جلالته وقيادته الحكيمة، وبدعم ومساندة من الحكومة الموقرة وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي عهدكم الأمين رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه.

حفظكم الله ورعاكم، وبارك الله في عمركم، وأدامكم ذخراً للقرآن وأهله، ولوطننا الغالي، وشعبكم الكريم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذا وقد نوه جلالته الملك المعظم، أيده الله، بجهود جمعية الإصلاح ومساهماتها الطيبة في تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ روح المحبة والانتماء للوطن، إضافة إلى خدمة كتاب الله وتدريس علومه ونشر تعاليمه. وأكد جلالته، حفظه الله، أن ما

الإسلامية، وتشجيع الأجيال على الالتزام بكتاب الله تعالى، حفظاً لها ولدينها، ما يعزز من دور جمعية الإصلاح وجميع الجمعيات والمراكز الوطنية ورسالتها، في المساهمة في بناء مجتمع بحريني متمسك بقيمه الدينية والوطنية.

صاحب الجلالة حفظكم الله ورعاكم،،

إن ما سبق من اهتمام بكتاب الله، هو مواصلة للإنجازات التي تعيشها مملكتنا الغالية، في ظل عهدكم الميمون، على كافة الأصعدة، وفي جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والعلمية، وفي ميدان الأسرة والمرأة والشباب والرياضة، وما تنعم به البحرين الغالية من أمن وأمان وتطور، إنما يرجع فيه الفضل بعد فضل الله تبارك



مقتطفات من لقاء جلالة الملك المعظم



رئيس الجمعية وعدد من الأعضاء يزورون الأستاذ أحمد المالود وفاءً وتقديراً لجهوده



معبراً عن فخره بما وصلت إليه الجمعية من نجاحات وإنجازات. هذا وقد أثنى على الجهود التي تبذلها إدارة الجمعية مع أعضائها للارتقاء بالعمل حتى صارت من الجمعيات التي يشار إليها بالبنان على المستوى المحلي والإقليمي. تأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة مبادرات الجمعية التي تهدف إلى تعزيز قيم الوفاء والتقدير لكل من أسهم في مسيرتها.

وأعرب الدكتور عبداللطيف الشيخ عن امتنانهم العميق للدور البارز الذي قام به أستاذنا القدير أحمد المالود في دعم مسيرة الجمعية وتحقيق أهدافها على مدى العقود الماضية. من جانبه، أعرب المالود عن سعادته البالغة بهذه الزيارة، شاكراً للزائرين هذه اللفتة الجميلة، مؤكداً أن ما قام به بدافع من عقيدته الإسلامية ودينه الحنيف وكان واجباً وطنياً ومجتمعياً،

في بادرة تعكس روح الوفاء والاعتراف بالجميل، قام الدكتور عبداللطيف أحمد الشيخ رئيس جمعية الإصلاح يرافقه عدد من أعضاء الجمعية مساء يوم السبت ١١ يناير ٢٠٢٥م بزيارة خاصة للوالد الفاضل الأستاذ أحمد بن محمد المالود أحد مؤسسي جمعية الإصلاح، وذلك تقديراً لجهوده الكبيرة التي بذلها في خدمة الجمعية منذ تأسيسها.

دراسة تحليلية مقارنة للكتب السماوية موضوع صالون الحد الثقافي للأستاذ أنور أحمد علي



وبعضه أدنى من كلام البشر. وقد تعهد الله جل وعلا بحفظ القرآن الكريم، فحفظه في صدور الرجال وتم تدوينه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده، لكن التوراة لم تكتب إلا بعد وفاة موسى عليه السلام بمدة طويلة وكذلك الإنجيل لم يكتب في زمن عيسى عليه السلام ولا تلاميذه. ومن ناحية العلوم الحديثة فلا توجد حقيقة علمية واحدة مثبتة تناقض القرآن الكريم، أما الكتب السماوية المحرفة ففيها التناقضات الكثيرة. هذا وقد حضر الصالون عدداً من أعضاء الفرع الذين أثروا المحاضرة بتعليقاتهم ومناقشاتهم. وختم اللقاء بتكريم المحاضر والتقاط الصور التذكارية.

وعيسى بن مريم لأنه قد شابها التحريف والتبديل. وأما بالنسبة للفروق بين القرآن الكريم والكتاب المقدس بعهديه القديم "التوراة" والجديد "الإنجيل" فهي لا تنتهي ولا يحصرها العد. فالله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم إله عظيم عزيز عليم ولكنه في الكتاب المقدس يحتاج إلى الراحة ويشبه خلقه في صفاته تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. كما أن القرآن الكريم يتلى في الصلاة وخارجها من الصغير والكبير ولكن في الكتاب المقدس أجزاء كثيرة لا يمكن قراءتها لما في ذلك من خدش للحياء وعدم اللياقة. والقرآن الكريم كلام الله المعجز لا يشبه كلام البشر، ولكن الكتاب المقدس كلام عادي مثل كلام البشر

أحيا فرع جمعية الإصلاح بمنطقة الحد صالونه الثقافي المعتاد وذلك عند 7.30 من مساء الإثنين 6 رجب 1446هـ الموافق 6 يناير 2025م تحت عنوان القرآن الكريم - الإنجيل - التوراة - الزبور دراسة تحليلية مقارنة للأستاذ أنور أحمد علي الذي تحدث فيها عن القرآن الكريم والكتب السماوية مؤكداً أن الإسلام هو دين جميع الأنبياء والمرسلين. وأن القرآن الكريم قصد به التحدي والإعجاز وتبيان منهج الله، أما الكتب السماوية فهي تبين المنهج فقط. وأوضح أن أهل الإسلام يؤمنون بجميع الكتب السماوية ولكنهم لا يؤمنون بأن الإنجيل والتوراة الموجودة حالياً هي التي أنزلت على موسى

القطاع الطلابي بالإصلاح يُنظم دورة تصميم المناهج التربوية للبرامج الشبابية في العمل الطلابي



نظم القطاع الطلابي بجمعية الإصلاح في مساء يوم السبت 11 يناير 2025م دورة تحت عنوان "تصميم المناهج التربوية للبرامج الشبابية في العمل الطلابي" وذلك بقاعة الكوهجي بالمقر الرئيسي لجمعية الإصلاح. حيث قدمها المهندس عبدالله حمدان والذي تناول فيها أسس اختيار الموضوع المناسب للمنهج التربوي، وكيفية تصميم منهج تربوي مختصر وشامل، والاختلافات بين المنهج التربوي لفصل دراسي والمنهج التربوي لبرنامج ربيعي أو سفر. وكيفية اختيار المواضيع الفرعية للمنهج وأهم المراجع والمصادر للتحضير وختمها بمبادئ في تصميم المحتوى الرقمي التفاعلي. وقد استهدفت الدورة قادة العمل الطلابي بالجمعية.

القطاع الطلابي بفرع الرفاع يُنظم مسابقة لحفظ الأذكار واسم النبي عليه الصلاة والسلام



الذي يعكس حرص الطلاب على تعلم دينهم واتباع سنة نبيهم. وأعرب الطلاب وأولياء أمورهم الذين حضروا هذه المسابقة عن سعادتهم بالمشاركة في هذه الفعالية النافعة، مؤكدين أن مثل هذه الفعاليات تساهم في بناء شخصية الطالب الدينية والثقافية، وتزيد من ارتباطهم بدينهم.

واختتمت المسابقة بتكريم الفائزين، حيث تم منحهم جوائز تشجيعية تقديراً لجهودهم وحرصهم على حفظ الأذكار لتحسين أنفسهم والحصول على الأجر وكذا نسب الرسول عليه الصلاة والسلام للارتباط به والاقتداء بسنته.

في إطار تعزيز القيم الدينية وتشجيع الطلاب على حفظ الأذكار والتعرف على سيرة النبي المختار عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الأطهار، نظم فرع جمعية الإصلاح بالرفاع مسابقة خاصة للطلاب في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية حول الأذكار وحفظ اسم النبي الكريم. تضمنت المسابقة فقرات متنوعة تهدف إلى تعزيز الثقافة الإسلامية لدى الطلاب، من خلال اختبارهم في حفظ الأذكار اليومية واسم النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والتطرق لبعض شمائله، وذلك في جو من التنافس الشريف



بيان العلماء والدُّعاة بمملكة البحرين بشأن وقف إطلاق النار وإنهاء العدوان الظالم على غزة

والحمد لله، والصَّلَاة والسَّلَام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإننا نتابع - بقلوب مليئة بالاستبشار بنصر الله - ما تحقق من إعلان لوقف إطلاق النار وإنهاء عدوان الاحتلال الصهيوني على غزة، بعد خمسة عشر شهراً من الجهاد والثبات أمام أعتى القوى العسكرية المجتمعة.

ورابعاً: إظهار العدو الصهيوني عبر قادته وعلى منابر الرسمية والإعلامية لمخططات استيطانية توسعية وبالخرائط المعلنة لكيان يشمل دولاً عربية وإسلامية من الفرات إلى النيل وجزءاً كبيراً من الجزيرة العربية يوجب على الجميع قيادات وشعوباً أن يقفوا أمام هذا المخطط العدواني بجميع الوسائل.

خامساً: وجوب إلغاء اتفاقيات التطبيع السياسية والاقتصادية والأمنية مع الكيان الصهيوني التي أثبتت فشلها، وقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾.

سادساً: الحفاظ على مناهجنا الدراسية من تغيير مضامينها المتعلقة بثوابت ديننا، خصوصاً مكانة المسجد الأقصى والقضية الفلسطينية، مع تعزيز الاهتمام المجتمعي الفاعل في مراقبة المناهج للحفاظ على الثوابت والمقدسات.

سابعاً: استمرار الدُّعاء لفلسطين بالنصر، ومقاطعة المنتجات الصهيونية والداعمين لها، ودعم غزّة مادياً ومعنوياً، ونصرة المقاومة في وسائل التواصل والإعلام، وقد قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتُصَرُّوا اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

وختاماً، نؤكد أن هذه المحطة إنما هي بداية جديدة في طريق تحرير فلسطين، ضارعين إلى الله أن يتقبل الشهداء، ويشفي الجرحى، ويثبت أقدام المجاهدين.

ونحن على يقين أن سُنَّة الله تعالى ماضية بأن الحق منتصر، والظلم مندرج، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.

وإن هذا ليزيدنا يقيناً بأن نصر الله قريب، وأن تحرير المسجد الأقصى وكامل أرض فلسطين ليس بالأمر البعيد: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

والنصر لا يعني غياب الألم، فالشهداء في سبيل الله ينالون منازل هي خير لهم من الدنيا الزائلة وما فيها: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ﴾. وأمام هذا الانتصار، فإن علماء البحرين ودعاتها من الموقعين على البيان يؤكدون على ما يأتي:

أولاً: إن صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته دفع الاحتلال الصهيوني إلى حالة الانحسار، وأحدث تحولات عميقة تجاوزت حدود غزة، وأثبت أن إرادة الشعوب لا تقهر، وأن الحق لا بد أن ينتصر، كما قال تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾.

ثانياً: ضرورة الوحدة الفلسطينية ووحدة الصف العربي والإسلامي لدعم المقاومة، وإقامة حلف عالمي لمحاسبة الاحتلال على جرائمه، ودعم عودة الفلسطينيين إلى أراضيهم ومقدساتهم، وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك.

ثالثاً: إن واجب الأمة وحكوماتها الوقوف مع فلسطين ودعم مقاومتها بكل الإمكانيات، وإنهاء الحصار الظالم على غزة، وإعادة الإعمار،

تزامناً مع يوم المرأة البحرينية إدارة العمل النسائي فرع الحد تقيم فعالية "أبشري بالخير يا نبع الحنان"



وعبر الحاضرات عن امتنانهن لتنظيم هذه الفعالية التي تعزز من قيم الاحترام والاعتراف بفضل الأم، وأكدن على أن الاحتفال بها واجب مستمر يتجاوز مجرد المناسبات. اختتمت الفعالية بتوزيع الهدايا التذكارية على الأمهات، وسط أجواء مليئة بالفرح والامتنان.

تضمنت برامج متنوعة اشتملت على كلمات معبرة، وعروض فنية، وفقرة لتكريم الأمهات المثاليات تقديراً لعطاءهن الدائم في بناء الأجيال. كما ألقى كلمات مؤثرة تناولت دور الأم في الحياة الأسرية والمجتمعية، وأهمية دور المرأة البحرينية والدور الذي تقوم به في مختلف المجالات.

نظمت إدارة العمل النسائي بفرع الحد فعالية مميزة تحت عنوان "أبشري بالخير يا نبع الحنان"، وذلك بمناسبة يوم المرأة البحرينية، احتفاءً بدور الأم ودعماً لمكانتها كرمز للعطاء والحب. وشهدت الفعالية حضوراً واسعاً من الأمهات وأفراد المجتمع، حيث

إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح فرع المنامة تنظم فطوراً خيرياً دعماً لغزة والدول المنكوبة

واختتم الحدث بالإعلان عن جمع تبرعات سيتم توجيهها لدعم المشاريع الإغاثية في الدول المتضررة.



الجماعي وروح التضامن بين الأفراد. تخلل الفطور الخيري فقرات تعريفية عن معاناة غزة وبعض الدول المستهدفة وأهمية المساهمة في التخفيف من الأعباء الإنسانية، كما تم تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن يلعبه العمل الجماعي في تحقيق التغيير الإيجابي. وأعرب الأخوات القائمت على الفعالية عن شكرهن للمشاركات على مساهماتهن السخية، وأكدن أن مثل هذه المبادرات تساهم في نشر الأمل وتعزيز القيم الإنسانية النبيلة.

في مبادرة إنسانية تهدف إلى دعم أهلنا المنكوبين في قطاع غزة نتيجة للعدوان الوحشي المستمر منذ 15 شهراً وغيرها من الدول الشقيقة المنكوبة وكذا تعزيز قيم التلاحم والتعاون بين الشعوب، نظمت إدارة العمل النسائي فرع المنامة فطوراً خيرياً شارك فيه عدد من النساء من مختلف شرائح المجتمع. وتأتي هذه الفعالية كجزء من الجهود الرامية إلى جمع التبرعات لدعم المتضررين في غزة وغيرها، إضافة إلى نشر ثقافة العمل



إدارة العمل النسائي بالحد تحيي أمسية إيمانية للدكتورة جميلة خليف من دولة الكويت

مَثَلًا رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوَلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ النحل ٧٦، فهذه الآية تبين صورتين للإنسان: صورة من لا قدرة له ولا إرادة فهو لا يستطيع فعل شيء حتى مع كل الإمكانيات التي يملكها، وصورة ثانية هي صورة من يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم، وبينت كيف ربي الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه ليكونوا على الصورة الثانية فامتاز جيل الصحابة وتميزوا. وأكدت على أن الاستقامة والصلاح لا يكون إلا بالتمسك بالقرآن الكريم.

ثم بينت أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر بعد ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ العلق ١ بـ ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ المدثر ٢ و﴿قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ المزمل ٢، ليدلنا الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم أن ثمة معادلة مهمة يجب أن تكون جزءاً من حياتك وهي أن تقوم لله القومة الصحيحة بأن تربي نفسك وتركيها، وتلتزم بدينك حق الالتزام وتحرص على صلاتك وقيام الليل وعلى التمسك بالقرآن وعلى ذكر الله كثيراً وتستقيم كما أمرك ربك،

تمثلت هذه النماذج في نموذج النبي صلى الله عليه وسلم، ونموذج بلال بن رباح، ونموذج محمد الفاتح فاتح القسطنطينية، والدكتور عبدالرحمن السميوط.

وبينت أنه على المسلم ضبط يومه فيما أمره الله به، وأن يستخدم ما مكنه الله منه لخدمة دينه، وحين يفعل سيأتيه فتح من الله وتيسير لكل عمله، كما بينت أن المسلم ينبغي أن يكون في عمل دائم لله، وكلما فرغ من عمل أتبعه بعمل، وأكدت أن نفس الإنسان ثمينة عند الله، وأن ذلك يوجب على الإنسان أن لا يملأها بالتواضع.

ثم بينت أن بواعث ومنطلقات العمل للمؤمن تبنى على فهمه لدوره في الحياة، وعلى استفادته من الأدوات التي سخرها الله له وأعطاه إياها، كما تبنى على وضوح هدفه من حياته، واستشهدت في ذلك بخير مثال رسولنا صلى الله عليه وسلم حين بعث، فإنه حينها قال: ولى عهد النوم يا خديجة، فقد فهم دوره وعرف مسؤوليته حين أصبح رسولاً للعالمين. ثم بينت أن السلوك الإنساني عند المسلم مبني على القدرة والإرادة، ونفهم ذلك من قوله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ

أقامت إدارة العمل النسائي بفرع الحد يوم الثلاثاء 14 يناير 2025م، أمسية إيمانية بعنوان (فإذا فرغت فانصب) قدمتها الدكتورة جميلة خليف من دولة الكويت، عبر برنامج الزوم.

تهدف الأمسية إلى رفع دافعية الأخوات وشحن هممهن للعمل التطوعي في الدعوة إلى الله وعمل الخير.

بدأت الدكتورة الأمسية بتدبير جانب مهم من قصة إبراهيم عليه السلام حين كان يرفع القواعد من البيت، ويؤدي ما أمره الله به، ولا يكتفي بذلك وإنما يدعو الله أن يريه المناسك ليؤدي العبودية الكاملة لله تعالى. ثم فصلت في شرح وتدبير قوله تعالى في سورة الشرح ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾ الشرح ٧، وبينت أن الأصل في المؤمن أن يكون مشغولاً دائماً في عمل الخير، وأن عليه اتباع العمل بعمل آخر في تقرير الدين ونفع الأمة كما بين ذلك ابن عاشور في تفسير الآية، ثم أعطت نماذج لاجتهاد السابقين في عمل الخير والانشغال من أجل الدين ومنفعة الأمة من عهد رسولنا صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا الحاضر،

لديهن للعمل وتزيد من الهمة للمزيد من العطاء.

وصرحت رئيسة العمل النسائي بفرع الحد السيدة فاطمة عبدالرحمن حسن بأن هذه الأمسية جاءت كانطلاقة لخطة إدارة العمل النسائي بفرع الحد، وهي ضمن خطة التواصل الداخلي في الفرع، وتهدف إلى رفع الدافعية لدى الأخوات للعمل الدعوي بكافة مجالاته، وشكرت رئيسة العمل النسائي الدكتورة جميلة خليف على تقديم هذه الأمسية وعلى حسن تقديمها للموضوع واستنادها على القرآن والسنة كمرجعية في شحذ الهمم، وأكدت على ضرورة أن يجعل المسلم القرآن والسنة مرجعيته الأولى في حياته كلها، كما شكرت الأخوات على مشاركتهن في هذا البرنامج.

فإن الله سيعجل لك فيها، وإن كنت تريد الآخرة واستخدمت سعيك لذلك فإن الله سيجعل سعيك مشكوراً. وختمت بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابن مسعود رضي الله عنه: تَكُونُ أَثَرَةً وَأُمُورٌ تُتَكْرَرُهَا، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيكُمْ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ.

وقد أثبتت المشاركات في هذه الأمسية على أهمية موضوع هذه الأمسية، خصوصاً مع انطلاق تنفيذ خطط العام الجديد 2025، كما أشادوا بما تضمنته هذه الأمسية من تدبر عميق لآيات كتاب الله، وربطه بسيرة السابقين وواقعنا. كما أبدى رغبتهن في استمرار مثل هذه اللقاءات الإيمانية التي ترفع من الدافعية

ثم تقوم في الناس داعياً إلى الله، وتحقق ما خلقك الله من أجله وهي: عبادة الله وإعمار هذا الكون، وإن استقمت حق الاستقامة فحينها سيكون لدعوتك صداها، ثم لتعلم أنك ما دمت قادراً ومريداً لذلك فإن الله سيبسر لك الظروف. ثم بينت كيف كان حال رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أن نزلت عليه ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ و ﴿قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ فإنه لم ينم ليلة دون قيام وترتيل وتكبير وتطهير وهجر للرجز ولم يكن يمتن على الله ما يفعله. ثم ختمت بآيات كريمة منها ﴿مَنْ كَانَ يَرِيدَ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يَرِيدَ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾ [الشورى ٢٠] لتؤكد على أن مرد همتك وحرصك إرادتك: إن كنت تريد العاجلة وهي الدنيا

القطاع الشرعي بالتعاون مع كاف الإنسانية يطلق حملة (يمحق الله الربا ويربي الصدقات)

- نشر ثقافة الصدقة وأثرها الإيجابي في تحقيق التكافل الاجتماعي، وعدم الاستدانة إلا لحاجة.
- توجيه الأفراد والمؤسسات إلى البدائل المتوافقة مع الشريعة في التعاملات المالية.
- تعزيز الوعي بالقيم الإسلامية في المجال الاقتصادي والمالي.
تأتي هذه الحملة في إطار جهود القطاع الشرعي ومؤسسة كاف الإنسانية لتعزيز القيم الشرعية ومدافعة الظواهر السلبية والارتقاء بالمجتمع.

فيديوهات قصيرة لعلماء ومختصين يتم نشرها عبر منصة الإنستغرام ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى.
وكذا مقالات علمية تهدف إلى إبراز الجوانب الشرعية والاقتصادية للربا والصدقات، تنشر في المجلات وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.
أهداف الحملة:
- بيان الحكم الشرعي للربا وبيان أنواعه، وتحذير المجتمع من مخاطره الشرعية والاقتصادية.

أعلن القطاع الشرعي بالتعاون مع مؤسسة كاف الإنسانية عن إطلاق الحملة الإعلامية التوعوية بعنوان "يمحق الله الربا ويربي الصدقات". وتهدف الحملة إلى تعزيز الوعي الشرعي بمخاطر الربا وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع، وتشجيع التوجه إلى الصدقات كمصدر للبركة والنماء. وتتضمن الحملة مجموعة من الأنشطة الإعلامية المتنوعة، تشمل: إعلانات توعوية في شوارع المدن الرئيسية.

برعاية بنك البحرين الإسلامي كاف الإنسانية تنظم ملتقى الأسرة في نسخته الثانية



الأيوب من دولة الكويت، بالإضافة إلى مجموعة من المحاضرين المحليين مثل الدكتور إبراهيم الحادي، والأستاذ محمد الشروقي، والأستاذ محمد الحججي، والشيخ حسن العوضي. وقد قدم كل منهم توجيهات متنوعة في مجالات تخصصه، مما أضاف للملتقى ألقاً وفوائد قيمة.

تأمل كاف الإنسانية أن يسهم هذا الملتقى في تعزيز الروابط الأسرية، وتقديم الدعم اللازم للزواج الناجح، وتوفير بيئة ملائمة لبناء أسر قوية و متماسكة.

مثل التوجيه المالي والأسري والاستشارات الاجتماعية الشاملة. كما تشترط كاف الإنسانية على الراغبين في الحصول على الدعم المالي حضور الملتقى، لتحقيق الفائدة القصوى ومساعدة الأزواج على بناء أسرة متماسكة وسعيدة. بلغ مجموع المستفيدين من المشروع في نسخته الأولى والثانية ما يقارب 700 شخص. واستضافت النسخة الثانية من الملتقى مجموعة من المحاضرين المميزين، منهم الدكتور جاسم المطوع، والدكتور موسى الجويسر، والدكتور أيوب

نظمت كاف الإنسانية ملتقى الأسرة في نسخته الثانية، والذي حظي برعاية كريمة من بنك البحرين الإسلامي. شهد الملتقى مشاركة 309 أشخاص، ويأتي كفكرة مبتكرة بديلة لمشروع الزواج الجماعي، بهدف حفظ كرامة المستفيدين من خلال توفير الدعم المالي للمتقدمين لطلب مساعدات الزواج.

تسعى كاف الإنسانية من خلال هذا الملتقى إلى تقديم دعم مستدام يحقق الاستقرار للأسرة، وذلك من خلال توفير العديد من الخدمات،

كاف الإنسانية تحصد جائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية في مجال رعاية الأيتام



اعتزازه الكبير بهذا التكريم، مؤكداً أن هذه الجائزة هي انعكاس للعمل الدؤوب والمستدام الذي تقوم به كاف الإنسانية في سبيل تحقيق رسالتها الإنسانية. وقال سيار: "إن الحصول على جائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية يمثل حافزاً كبيراً لنا لمواصلة تطوير مبادراتنا وبرامجنا التي تستهدف توفير الرعاية الشاملة للأيتام، ليس فقط من خلال الدعم المادي، ولكن أيضاً من خلال تعزيز قدراتهم وتمكينهم ليصبحوا أفراداً منتجين وقادرين على مواجهة التحديات. نحن نؤمن بأن الاستثمار في الأيتام هو استثمار في مستقبل مجتمعاتنا، والجائزة اليوم تؤكد أننا نسير في الطريق الصحيح."

واختتم سيار تصريحه ، مؤكداً التزام "كاف" بمواصلة العمل لتحقيق أهدافها الإنسانية النبيلة.

مجلس التعاون. وقد أقيمت الفعالية في 12 يناير 2025م بفندق الدبلومات بمملكة البحرين، بتنظيم مشترك بين جمعية السنابل لرعاية الأيتام والشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية، وذلك بالتزامن مع الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس جمعية السنابل.

وشهد الحفل مشاركة واسعة من شخصيات مرموقة وجهات حكومية وخاصة ومنظمات غير ربحية معنية برعاية الأيتام في دول مجلس التعاون الخليجي. كما تضمن الملتقى المصاحب للجائزة تحت عنوان "ملتقى قادة وخبراء ومؤسسات رعاية الأيتام لعام 2025م"، ورش عمل متخصصة لتطوير وتحسين إدارة مؤسسات رعاية الأيتام.

وفي تصريح للسيد محمد جاسم سيار بهذه المناسبة، أعرب عن

برعاية كريمة من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، الممثل الخاص لجلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب ورئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وتحت إشراف معالي الشيخ سلمان بن عبد الله بن حمد آل خليفة، الرئيس الفخري لجمعية السنابل لرعاية الأيتام، تم تكريم السيد محمد جاسم سيار، الرئيس التنفيذي في كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح، خلال حفل توزيع "جائزة السنابل للمسؤولية المجتمعية في مجال رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي 2024م" في نسختها الثالثة.

جاء هذا التكريم تقديراً لدور كاف الإنسانية في رعاية الأيتام، التي حصدت جائزة السنابل عن فئة أفضل المبادرات المجتمعية في هذا المجال على مستوى دول

بقلم: د. باسم عامر



سلسلة القواعد الفقهية

القاعدة الثالثة: (اليقين لا يزول بالشك)

معنى القاعدة

التردد بين أمرين متساويين دون مرجح لأحدهما . وبذلك يظهر أن اليقين أقوى من الشك، وبالتالي إذا ثبت أمرٌ بيقين، فلا يرتفع حكمه بالشك، وهكذا تُبنى الأحكام الشرعية على اليقين لا على الشك، وإذا تعارض اليقين مع الشك، يُقَدَّم اليقين ويُطرح الشك.

اليقين هو العلم والجزم الذي لا شك معه، أما الشك فهو التردد بين وقوع الشيء وعدمه، سواء كان الطرفان متساويين أم كان أحدهما أرجح من الآخر، وهذا عند الفقهاء، أما عند الأصوليين، فالشك هو

أهمية القاعدة

لهذه القاعدة أهمية كبيرة في الفقه الإسلامي، إذ تدرج تحتها عشرات المسائل الفقهية في مختلف الأبواب، وضبطها يعين الفقهاء على استنباط أحكام فقهية كثيرة لا حصر لها، قال السيوطي: "هذه القاعدة تدخل في جميع أبواب الفقه، والمسائل المُخرَّجة عليها تبلغ ثلاثة أرباع الفقه وأكثر" (الأشباه والنظائر). لذلك، تُعدُّ هذه القاعدة أصلاً عظيماً في الفقه الإسلامي، إذ تؤسس لمبدأ إلغاء الشكوك وعدم الالتفات إليها، والاعتماد على الأمور المتيقنة والجازمة.

أدلة القاعدة

دلَّت الأدلة من الكتاب والسنة على مفهوم هذه القاعدة ومعناها، ومن ذلك:

- قول الله تعالى: (وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا * إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا) يونس: ٣٦.

- عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه، قال: شُكِّيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: (لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا) متفق عليه، قال النووي: "معناه: يَعْلَمُ وجود أحدهما، ولا يُشترط السماع والشم بإجماع المسلمين. وهذا الحديث أصل من أصول الإسلام وقاعدة عظيمة من قواعد الفقه، وهي أن الأشياء يُحَكَّم ببقائها على أصولها حتى يُتَيَقَّن خلاف ذلك، ولا يضر الشك الطاريء عليها" (شرح النووي على مسلم).

- وعن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، قال: قال رسول

الله ﷺ: (إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ. ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ. فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا، شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ. وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِمَامًا لأربع، كانت ترغيمًا للشيطان) رواه مسلم في صحيحه. معنى: شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ: أي صارت شفعا بهاتين السجدين، لأن السجدين بمنزلة ركعة، فكأنه جاء بركعة سادسة، فتكون الركعتان الزائدتان بمنزلة التطوع، ومعنى: ترغيمًا للشيطان: إذلالاً وتحقيراً له.

أمثلة وتطبيقات

- الشك في بقاء الطهارة:

من تيقَّن الطهارة ثم شكَّ في الحدث، فإنه يبقى على طهارته، ولا يُشرع له التطهر استناداً إلى الشك، لأن الحكم يُبنى على

جحيم كاليفورنيا

كلمات: إبراهيم طارق منصور

وَجَحِيمٌ كَمَشْهَدٍ مِنْ خِيَالٍ
تَرْتَدِيهِ الرِّيحُ كَالسَّرْبَالِ
أَلْسُنُ النَّارِ فِي عُلَاهُ غَضَابٍ
وَتَغْذِيهِ الرِّيحُ بِالْإِجْفَالِ
فَكَانَ الْمُنَادُ بِاللَّيْلِ نَادَى:
طَائِفٌ طَافَ مِنْ شَدِيدِ الْمِحَالِ
أَمْنَتُهُ الْأَقْوَامُ حَتَّى اسْتَبَدَّتْ
إِذْ رَمَتْنَا بِالنَّارِ فِي إِغْفَالِ
جَهَدَتْ فِي شَتَّى صُنُوفٍ أَذَانًا
لِتُغْطِي الشَّمْسُ بِالْغُرْبَالِ
بِسِلَاحِ التَّشْوِيهِ لِلْأَبْطَالِ
وَسِلَاحِ التَّقْتِيلِ فِي الْأَطْفَالِ
وَسِلَاحِ التَّدْجِينِ وَالْإِذْلَالِ
وَسِلَاحِ التَّأْمِيرِ لِلْأَنْدَالِ
وَسِلَاحِ الْإِلَهَاءِ وَالْإِشْغَالِ
وَسِلَاحِ التَّشْغِيبِ وَالْإِضْلَالِ
غَرَهَا الْجَلْمُ مِنْ شَدِيدِ عِقَابِ
وَبَلَّاهَا الْمَلِكُ بِالْإِمْهَالِ
فَأَتَى الْبُنْيَانُ الَّذِي أَسْسُوهُ
بِعَذَابٍ يَبُتُّ كُلَّ الْجِدَالِ
لَمْ تُخْبَرْ تِلْكَ الْقَرْىَ وَهِيَ تَلْهُوُ
فِي ضَحَاهَا بِمَا تُكْنُ اللَّيَالِي
إِنْ رَمَانَا الْعَدُوُّ بِالنَّارِ يَوْمًا
فَهُوَ الْيَوْمُ حَرَّ ذَلِكَ صَالٍ
هَلْ تَرَى لِلْقَوْمِ الْعَنَاءَ بَقَاءً؟
أَمْ لَهُمْ دُونَ رَبِّهِمْ مَنْ وَال؟



قُم بِمَسْحِ الْكُودِ لِلِاسْتِمَاعِ لِلْقَصِيدَةِ

اليقين، وهو هنا الطهارة.

أما من تَيَقَّنَ الْحَدَثَ ثُمَّ شَكَّ فِي الطَّهَارَةِ، فَهُوَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مُحَدَّثٌ، وَيُلْزَمُهُ التَّطَهُّرُ، لِأَنَّ الْيَقِينَ هُنَا هُوَ الْحَدَثُ، وَالشَّكُّ هُوَ الطَّهَارَةُ.

- الشك في نجاسة الأشياء:

من شكَّ في نجاسة مكان أو بقعة أو ثياب، فالأصل هو الطهارة، لأن النجاسة مشكوك فيها، والطهارة هي اليقين.

- الشك في الصلاة:

من شكَّ أثناء أداء الصلاة في عدد الركعات، فلم يدر كم ركعة صلى، فإنه يبني على اليقين، فإذا شكَّ -مثلاً- هل صلى ثلاثاً أو أربعاً، فإنه يبني على الأقل، أي: ثلاثاً، ثم يكمل صلاته، ويسجد سجدة السهو قبل التسليم.

- الشك في مناسك الحج والعمرة:

من شكَّ في الطواف -مثلاً- هل طاف ستاً أو سبعاً، أو شكَّ في رمي الجمرات هل رمى خمساً أو ستاً، فإنه يبني على الأقل؛ لأنه المتيقن، ثم يتم الباقي.

- الشك في طلاق زوجته أو في عدد الطلقات:

من شكَّ في طلاق زوجته، فالأصل بقاء النكاح؛ لأنه المتيقن، وإذا شكَّ في عدد الطلقات هل طلق مرة أو مرتين، فإنه يبني على الأقل؛ لأنه المتيقن.

- الشك في ثبوت الحقوق المالية:

من ادَّعى حقاً مالياً على غيره دون بينة، كقرض أو مطالبة مالية أو غير ذلك، فالأصل براءة ذمة المدَّعى عليه، لأن اليقين هو براءة الذمة، أما الشك فهو إثبات ذلك الحق في ذمم الآخرين دون حجة أو بينة.

- الشك في موت الإنسان:

إذا سافر الرجل إلى بلاد بعيدة، ثم انقطعت أخباره مدة طويلة، فليس لورثته تقسيم تركته بناءً على الشك في موته، لأن اليقين هو حياة الرجل.

سقط الرعب وانتصرت غزة



مقتبسة عن

خطبة الجمعة للشيخ الدكتور خالد الشنوي

الجمعة ١٨ يناير ٢٠٢٥ م

الحمد لله الجبار الذي قصم الجبابرة، القهار الذي كسر القياصرة والأكاسرة، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أقام الله به الدين وجعل الملة به ظاهرة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً في الدنيا والآخرة.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.. والله أكبر الله أكبر والله الحمد

لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده.

لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون.

وكانها تنزل الآن.

(وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (139) إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرجٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرجٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

(140). وَلِيَمَّحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمَّحَقَ الْكَافِرِينَ (141) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ).

سقط الرعب.. ولم تسقط غزة.

خطة الترحيل سقطت.. خطة الجنرالات سقطت.. خطة التهجير إلى سيناء سقطت.. لن ننسحب من نتساريم سقطت.. لن ننسحب من فيلادلفيا سقطت.. سوف نقضي على المقاومة سقطت.. "سنحرر" جميع (المختطفين) سقطت..

وبقيت غزة شامخة عزيزة رغم جراحها ودمارها.. أعظم هدنة في التاريخ.. كانت بين العالم من جهة، وغزة من جهة. فما أصغر العالم.. وما أكبرك يا غزة.

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفُضُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيُضِدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفُقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ).

"من أراد أن يكسر كك فلم تنكسر له، فقد كسرتة".

هذه المعادلة نجدها حاضرة في مشهد الغلام المؤمن والملك الكافر.

بَاءَتْ كُلُّ مُحَاوَلَاتِ الْمَلِكِ بِالْفَشْلِ، بِالرَّغْمِ مِنْ امْتِلَاكِه كُلِّ أَدْوَاتِ الْبَطْشِ وَالتَّكْيِلِ، وَانْتَهَتْ الْقِصَّةُ بِقَتْلِ الْغُلَامِ لِنَاخِذِ الدَّرْسِ!

ظاهر المشهد للسطحيين أن الملك انتصر بسُلْطَانِهِ عَلَى جَسَدِ الْغُلَامِ.. لَكِنَّ الْمُنْتَصِرَ حَقِيقَةً هُوَ الْغُلَامُ الَّذِي ثَبَّتَ عَلَى عَقِيدَتِهِ حَتَّى الْمَوْتِ، دُونَ أَنْ يَقِرَّ لِلطَّاغُوتِ بِمَا يُرِيدُ، فَالْصَّرَاغُ صِرَاعُ إِرَادَاتٍ! هذا المشهد يتكرر كل يوم في غزة، وإنها معادلة للنصر لا يفهمها العبيد.

في غزة.. طائفة من أمة محمد.. لا يزالون على الحق ظاهرين إن شاء الله.

في غزة أبطال.. الجيش الذي لا يقهر.. قهره.. الاحتلال الذي يدعي السلام.. فضحوه.

هذه معركة بين شعب مصمم على تحرير أرضه، وبين قوة محتلة تفوق قوته بعشرات المرات.

كوكب الأرض عرف الآن ان هذا الكيان الصهيوني جبان، غدار، لم يستقو إلا على الأطفال والرضع، والنساء والشيوخ الرضع.

صار العالم بأجمعه لا يرى في الصهيوني الغاصب إلا أنه مجرم، ولا قيمة له ولا احترام.

الآن: بقعة صغيرة جداً اسمها غزة.. لا تتجاوز مساحة حي من أحياء مدينة كبيرة.



"رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ".
معركة غزة انتهت،
ومعركتنا لأجل غزة بدأت
للتو .

فالهمة الهمة لإعمار غزة..
لتمتد الأيادي السخية
لتسيير قوافل الإغاثة الطبية
والمساعدات الإنسانية،
لسرعة إنقاذ الجرحى
والمصابين.. فلنكن معهم
كالجسد الواحد. ويتحقق
فينا الخير كما أخبر النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال: خير
الناس أنفعهم للناس.

غزة بحاجة لكل قليل وكثير يُقِيل
عثرتها، ويرحم يتيهما وفقيرها
ومصابها ومشردها.
بحاجة لمن يأخذ على عاتقه
تشبيد البيوت، وإيواء الناس،
وإشباع بطونهم.

ربما كان للمسلم عذرٌ في التَّخَلُّفِ
عن صفِّ إخوانه؛ فما عذره اليوم في
التأخر عن سدِّ الخُلَّةِ، ورفع الحاجة.
غزة لا تنتظر فضل أموالنا؛ بل
حُرَّها ونفيسها، تنتظر صدقاتنا
وزكواتنا.

فلنُهَبْ لإغاثة إخواننا، ولنَرْحَمْ
فيهم شعور العجز وانعدام الحيلة.
فلنكن لهم خير الأنصار، فقد
جاؤونا مهاجرين مُتَّخِنِينَ بالجراح
ومرارة الخذلان.

سنُعَمِّرُهَا بِأَذْنِ اللَّهِ.. هذا عهدنا
ووعدنا أهل البحرين.

رَحِمَ اللَّهُ الشَّهَدَاءَ، وَشَفَى اللَّهُ
الْمَرْضَى، وَأَعَادَ اللَّهُ النَّاظِحِينَ، وَلَمْ
شمل المهجَّرين، والسلام كل السلام
على غزة وأهلها حتى تطمئن
أفئدتهم.



انتصاراً، فماذا تسميه إذا؟
لا خسائر في غزة!.. نعم مع الله
لا خسائر البتة. مَنْ قَضَى فَقْدَ
قال ربنا: بل أحياء عند ربهم قال
نبينا ﷺ: مَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهُ
لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ،
عليه طابَعُ الشَّهَدَاءِ.

مَنْ نَزَحَ فَقْدَ قَالَ رَبُّنَا: فَالَّذِينَ
هَاجَرُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ
وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا
لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ.
مَنْ أَسْرَفَ لَهُ أَجْرٌ وَثَوَابٌ ثُمَّ فَرَجَ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ. مَنْ فَقَدَ
حَبِيبًا فَقَدَ قَالَ نَبِينَا ﷺ: مَا لِعَبْدِي
الْمُؤْمَنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتَ
صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ
إِلَّا الْجَنَّةَ.

مَنْ فَقَدَ مَالَهُ فَقَدَ قَالَ نَبِينَا:
مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي
نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ
تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. وهكذا لا
خسارة مع الله سبحانه وتعالى.

أولئك الشامتون بكل نصر وكل
حدث للأمة، هم نعاَجُ بلا مشاعر،
وذيول بلا مآثر، لا نصر يُفْرِجُهُمْ،
ولا عزٌّ للأمة يُسَعِدُهُمْ.

مارست فيها قوى العالم
كل أصناف الإجرام قراية
خمسائة 500 يوم، تدُّكه
صباح مساء بما لو دُكَّت
به إمبراطورية لاستسلمت!
ومعها ما يُفترض أنه يكشف
ما فوق الأرض وما تحتها!
وتُصبح وتمسي على تحريق
وتمزيق وتدمير وتفجير. ومع
هذا كله.. بقيت غزة صامدة.
لذلك.. غزة انتصرت بكل
المقاييس الشرعية والعقلية
والعرفية.. رغم الجراح
والقرح.

والعجيب أن إعلام العدو
وسياسييه والعالم، معترفون بأن
الصفقة ما هي إلا هزيمة للكيان
المحتل، بينما بعض جهلة المسلمين،
وبعض الأبواق والأذنان، يعدُّونها
هزيمة عظيمة للمسلمين.

وحال هؤلاء هو كما قال المتنبّي:
مَنْ يَهْنُ يَسْهَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ
مَا لَجِرَحَ بِمِيتِ إِيلَامٍ
انتصرت غزة حين أعجزت المحتلَّ
وحلفاءه عن تحقيق أهدافه من
الحرب، وأخضعته بقبول الصفقة
بشروط المقاومة.

انتصرت غزة حين استنقذت
الأسرى والأسيرات من سجون
العدو، وحين كسرت هيبة المحتل،
وحطمت صورته الأسطورية.

انتصرت غزة حين كبّدت المحتلَّ
الخسائر المادية والمعنوية، وهزمت
إعلامياً، وفضحته عالمياً بكشف
حقيقته الإجرامية.. وانتصرت حين
فرّقت بين كلمة قادة الاحتلال،
وأججت الصراع بينهم.

تأمل هذا كله، واسأل نفسك: إذا
لم يكن هذا كله من عجائب قدرة
الله، فما اسمه إذا؟ إذا لم يكن هذا



ماذا خسرو المسلمون بسبب الربا؟

بقلم/ عبدالرحمن صلاح المجذوب

يتكرر مع غيره من المحرمات، اقرأ ولا حظ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (البقرة: ٢٧٨-٢٧٩) وَعَدَّ الرَّسُولُ ﷺ أَكْلَ الرِّبَا ضَمَنَ السَّبْعِ الْمَوْبَقَاتِ، وَلَعَنَ أَكْلَهُ، وَمُؤْكَلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيَهُ، لَا بَدَ لِهَذِهِ الصَّرَامَةِ فِي رَفْضِ الرِّبَا وَلِهَذَا الْجَزَاءُ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ أَكْلُ الرِّبَا أَن يَتَنَاسَبَا مَعَ بَشَاعَةِ الْجَرِيمَةِ نَفْسَهَا، وَلَكِنْ هَلِ الرِّبَا فَعَلًا بَشِعَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ؟

الملاحظة الثالثة: أثر الربا على المجتمع

لكي تفهم مدى بَشَاعَةِ الرِّبَا، دعني أريك كيف يُنَمِّي أَكْلَةُ الرِّبَا أموالهم، وما هو أثر سُلوٰكهم على المجتمع الذي يعيشون فيه، ثم دعني أريك كيف سيكون حالهم وحالنا لو لم يكن الربا:

الاعتماد على القروض الربوية حقيقةٌ منتشرة، وأما المشاريع التجارية التي لا تعتمد على القروض الربوية مباشرةً فهي تعتمدُ على من يعتمدُ على القروض الربوية من حيث تعلم أو لا تعلم، لذا يُوصف الاقتصاد العالمي اليوم بأنه قائمٌ على الربا، فلا يكاد يُوجد منتج في العالم اليوم إلا وللربا فيه نصيب، وقد تنبأ الرسول ﷺ بهذا قبل مئات السنين حين قال: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا، فَإِن لَّمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ» (رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه).

الملاحظة الثانية: موقف الوحي الصارم ضد الربا

لو استقرأت نصوص الوحي حول الربا لوجدت الوحي حازمًا وواضحًا في رفض الربا، بل وفي محاربة الربا بأسلوب لم

إنك لم تدرك كم خسرت وتضررت أنت بسبب الربا، وتظن أنك ستسَلِّم من مَضَارِ الرِّبَا إِن ابْتَعَدْتَ عَنْهُ وَلَمْ تَتَعَامَلْ إِلَّا مَعَ الْبَنُوكِ «الإسلامية»، ولكن الحقيقة أنه طالما كان اقتصادُ البلد الذي تعيش فيه قائمًا على الربا، فلا بد أن يُصيبك من غباره.

الملاحظة الأولى: تفشي الربا حول العالم

كثيرٌ من المشاريع التجارية حول العالم (إن لم يكن أكثرها) تعتمد على القروض الربوية اعتمادًا مباشرًا لتمويل احتياجاتها، ويَصْدُقُ هذا على المشاريع التجارية بقطع النظر عن موقعها من سلسلة الإنتاج، أي سواء كان المشروع التجاري في بداية سلسلة الإنتاج كمُستَخْرِجِي المواد الخام أو في وسطها كمُصَنِّعِي السلع أو في آخرها كتُجَّار التجزئة فإن

المعيار	أكلة الربا	لو لم يكن الربا
كيف ينمي أكلة الربا أموالهم؟	ينمي أكلة الربا أموالهم من خلال منح قروض ربوية وفرض فوائد على هذه القروض ثم الجلوس وانتظار تاريخ السداد.	لو لم يكن الربا لاضطر هؤلاء لاستثمار أموالهم في مضاربات ومشاريع تجارية حقيقية منتجة.
لمن يعطي أكلة الربا أموالهم؟	يبحث أكلة الربا بالدرجة الأولى عن الأثرياء ذوي الملاة المالية والتدفقات النقدية لكي يقرضوهم؛ لأن الأثرياء أقل عرضة للتخلف عن الوفاء بالقرض الربوي، ويقل اهتمام أكلة الربا بغرض القرض أو جدوى المشروع التجاري المنتفع من القرض أو اجتهد أصحابه كلما كان المقترض أكثر ثراءً.	لو لم يكن الربا لاضطر هؤلاء للبحث عن المشاريع القوية والأفكار المتميزة والهمم العالية لكي يستثمروا معها، ولن يكفي ثراء صاحب المشروع كي يحصل على التمويل، بل يجب أن تكون فكرته مستحقة للتمويل.
	النتيجة: زيادة نسبة حصول مشاريع غير جديرة بالاستثمار على تمويل لمجرد تصنيف أصحابها الائتماني، ونقصان نسبة حصول المشاريع الجديرة بالاستثمار على الدعم عندما لا يكون أصحابها أغنياء.	النتيجة: قطع الطريق على المشاريع غير الجديرة بالاستثمار، واضطرار أصحاب الأفكار التجارية غير المدروسة لتحسين مشاريعهم وتطويرها لتكون جديرة بالاستثمار، وحصول المشاريع الجديرة بالاستثمار على التمويل والدعم.
كيف يحقق أكلة الربا الربح؟	ربح آكل الربا مضمون أي أن المشروع التجاري المنتفع بالقرض مُلزمٌ بأدائه في جميع الأحوال بِمَعَزَلٍ عن أداء المشروع التجاري، فسواء نجح المشروع التجاري أو فشل فإن ربح آكل الربا يجب أن يُسلم إليه.	لو لم يكن الربا لكان ربح هؤلاء معلقاً بنجاح المشروع فنجاح المشروع من نجاح المستثمر وخسارته من خسارته.
	النتيجة: عدم توافق هم ومصالح ممولي المشروع (أكلة الربا) مع هم ومصالح أصحاب المشروع التجاري، صعوبة تخفيض الأسعار حتى عند الحاجة لأن تكلفة الربا ثابتة ثابتة.	النتيجة: توافق وانسجام هم ومصالح ممولي وداعمي المشروع (المستثمر) مع هم ومصالح أصحاب المشروع التجاري، وقدرة المشروع التجاري على تكييف الأسعار مراعاة للعرض والطلب.
ما أثر خسارة المشروع على أكلة الربا؟	في الواقع إن خسارة المشروع التجاري (ما لم تصل لحد الإفلاس) قد يكون لها آثار نافعة مالياً لآكل الربا؛ لأنه عند خسارة المشروع تزداد حاجة المشروع للاقتراض من آكل الربا، وكثيراً ما يطلب المشروع التجاري تمديد القرض مقابل زيادة الربا.	لو لم يكن الربا لاضطر هؤلاء أن يضعوا أيديهم بأيدي أصحاب المشروع الآخرين بحثاً عن أسباب فشل المشروع التجاري وسعيًا لإصلاحه.

المعيار	أكلة الربا	لو لم يكن الربا
ما أثر نجاح المشروع على أكلة الربا؟	<p>في الواقع إن نجاح المشروع التجاري كثيرًا ما يُؤثر بشكل سلبي ماليًا على آكل الربا؛ لأنه قد يؤدي إلى استغناء المشروع عن أكلة الربا، وعدم مضاعفة ربح آكل الربا؛ لأن المشروع لن يطلب تمديد القرض، بل قد يقوم بسداده مبكرًا.</p> <p>هل تعلم أنه من الشائع جدًا أن يقوم أكلة الربا بفرض عقوبات مالية على السداد المبكر للقرض الربوي لكي يعوض البنك خسارته بسبب السداد المبكر، ولكيلا يتشجع المشروع عن الاستغناء عن آكل الربا.</p>	<p>لو لم يكن الربا لعاد نجاح المشروع بالربح على هؤلاء المستثمرين فيه، ولصار لديهم حافزٌ لَصُخِّ المزد من المال في المشروع لتوسيعه وتطويره.</p>
ما أثر سلوك أكلة الربا على الاقتصاد؟	<p>ساهم سلوك وممارسات أكلة الربا بشكل كبير في تحقيق النتائج الآتية:</p> <p>- أَصْبَحَ المال دولة بين الأغنياء، أي محتكرًا بينهم، يُقْرِضُونَهُ لعضهم البعض.</p> <p>- صَعَبَ دخول السوق للمشاريع والمنافسين الجدد، فكثير من رؤوس المال ملقية في الربا.</p> <p>- تَشَبَّعَ السوق بالمشاريع التجارية المريضة التي لا يبقياها على قيد الحياة إلا اعتمادها على القروض، مع شيوع عدم حصول المشاريع الجديدة على التمويل أو الفرصة لدخول السوق والمنافسة.</p> <p>- تَصَخَّصَتِ الأسعار؛ لأن تكلفة الربا مستمرة على المشروع في السراء والضراء، وهذه التكلفة يدفع ثمنها زبائن المشروع التجاري.</p> <p>- شَاعَتِ البطالة؛ فالمشاريع المريضة (أي التي لا يبقياها على قيد الحياة إلا اعتمادها على القروض) لا توظف أحدًا.</p>	<p>لو لم يكن الربا:</p> <p>- لكان المال أكثر توفرًا للمجتهدين من المستثمرين الذين يحسنون تقييم المشاريع، والمنفذين الذين يحسنون إقامة مشاريع جديدة.</p> <p>- لكان دخول السوق للمشاريع والمنافسين الجدد أسهل فرؤوس المال تبحث عنهم.</p> <p>- لاشتدَّت المنافسة بين المشاريع، ولم يَصْمَدِ إلا من يتطور، فخير الاختيار الاعتماد على القروض الربوية لم يعد موجودًا.</p> <p>- لانخفَضَتِ الأسعار بسبب انعدام عنصر الربا (تكلفة المال) وبسبب المنافسة الشرسة.</p> <p>- لَقَلَّتِ البطالة لأن اكتناز المال لم يعد يحقق ربحًا، بل استثماره وإقامة المشاريع هي ما يُرِجِح.</p>



إبراهيم طارق منصور

وَطَّنْ فَوَادَكْ

وَطَّنْ فَوَادَكْ فِي تَصَارِيفِ الْقَضَا

أَنْ لَا تَمُرَّ بِهِ بِغَيْرِ رِضَاءٍ

يَجِدُ السَّكِينَةَ وَالصَّفَاءَ مُشَبَّعًا

فِيمَا يَرَاهُ النَّاسُ بَعْضُ بَلَاءٍ

رُبَّمَا يَرَاهُ النَّاسُ مَكْلُومًا بِمَا

سَاقَ الْإِلَهُ لَهُ مِنَ النِّعْمَاءِ

كُلُّ الْحَوَادِثِ إِنْ تَمُرَّ بِمُؤْمِنٍ

فَالْحَمْدُ يَقْلِبُهَا إِلَى آلَاءِ



قُم بِمَسْحِ الْكُودِ لِلِاسْتِمَاعِ لِلْقَصِيدَةِ

الملاحظة الرابعة: أسوأ ما في الربا

إن أسوأ ما في الربا - ولعلها أهم أسباب تحريمه - هو تَعْطِيلُهُ للقُوَّةَ الإنتاجية لرؤوس الأموال، فبدلاً من أن تكون رؤوس الأموال سبباً لقيام المشاريع وتوظيف الطاقات يُعْطَلُ الربا إمكانيات رؤوس الأموال، ولو مُنِعَ الاستِزْبَاحُ من الربا لَتَعَطَّشَ أصحاب الأموال للمشاريع الجديرة وللمجتهدين، ولَاضْطَرَّ أصحاب الأموال للعمل والاجتهاد لأجل الريح والإنتاج بدلاً من أكل الربا الذي لا يتطلب ذكاءً وَيُحْسِنُهُ كُلُّ أَحَدٍ.

الملاحظة الخامسة: وَهْمُ أَكْلَةِ الرِّبَا

يُشِيرُ كثير من الاقتصاديين (غير المسلمين قبل المسلمين) بأصابع الاتهام إلى الربا والمؤسسات المالية الربوية عند الحديث عن أسباب غلاء الأسعار وشُحِّ الوظائف، وفي المقابل يعيش أكلة الربا في وَهْمٍ يعتقدون أنهم خير على الاقتصاد أو أنهم سبب ازدهاره وأنهم المصرفيون المحنكون الذين يربحون بسبب ذكائهم، ولكن الحقيقة هي أن ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ (البقرة: ٢٧٥).

الخلاصة

١. الاقتصاد العالمي اليوم قائم على الربا.
٢. يحرم الإسلام الربا تحريماً صارماً، بل وجعله من السبع الموبقات.
٣. يُصَنَّبُ الربا تكييف الأسعار بحسب قانون العرض والطلب.
٤. يُصَنَّبُ الربا دخول السوق والمنافسة على رواد الأعمال.
٥. يساهم الربا بشكل كبير في غلاء الأسعار وزيادة البطالة.
٦. أسوأ ما في الربا هو تَعْطِيلُهُ للقُوَّةَ الإنتاجية لرؤوس الأموال.



بقلم: الشيخ عبدالناصر عبدالله

أستاذنا بوقتيبة شيخ العلاقات والتواصل

بإدارة طيبة تلك التي طرحها قدامى كشافة عمر بن الخطاب بتكريم عدد من الشخصيات المجتمعية بوسام أطلق عليه وسام القائد محمد صالح عبدالرزاق القحطاني.. وقد وفق القائمون على الحفل في إطلاق اسم الأستاذ القحطاني على هذا الوسام.. فقد تميزت شخصية أستاذنا بوقتيبة بأنها رمز للعطاء الوطني وأيقونة للتطوع والمبادرة بلا منازع.

عرفت الأستاذ محمد صالح منذ زمن بعيد يوم كنت في مرحلة الفتيان في فرقة الحد الكشفية، فقد كنا نراه يتجول بين خيامنا في المخيم الكشفية السنوي، وخصوصاً في اليوم الكشفية المفتوح الذي تقدم فيه الفرق الكشفية نشاطها التراثي والوطني، وكنا نسمع توجيهاته التي كان ينتقي فيها ألفاظه وكلماته كما ينتقي أطايب الثمر.. كانت كلماته أبوية حانية، وخطابه تربوياً مؤثراً، يقدم الحب والشفقة قبل تقديمه النصح والتوجيه، ويبدى الحرص والاهتمام أكثر من أن يسدي الأوامر والتعليمات.

لم أكن أعرف عنه آنذاك إلا أنه شخصية مهابة الجانب، ملتزم منتظم في كل شيء، يعكس سلوكه العملي ما يحويه قلبه الكبير من حب وإخلاص

لدينه ووطنه ومجتمعه، وما يزخر به تاريخه الكشفية من خبرة متراكمة وأفق واسع في التعامل مع إخوانه القادة وأبنائه الكشافة.

توثقت علاقتي معه لما أصبحت قائداً كشفياً، ثم ازدادت علاقتنا أكثر عندما كنت أخطب الجمعة في بعض الأحيان في جامع كانوا بالقفول القريب من منزله، ثم ازددنا قريباً عندما تزوج ابنه الدكتور عبدالرزاق حفيدة عمي حسن.. وكان كلما التقينا يرحب بي ويبيدي من الأشواق ما يجعلني أشعر أنني أعز وأغلى شخص يعرفه، فقد كان أستاذنا في العلاقات والتواصل، يتقن توزيع اهتمامه على الجميع كل بحسب حاجته دون إفراط ولا تفريط.. ولهذا كان أبرز من تولى إدارة العلاقات العامة والأنشطة التربوية في وزارة التربية والتعليم، وكان عهده فيها يُذكر فيُشكر، ويعتبر عهده مميّزاً زاهراً بالأنشطة والفعاليات التي يتولى العناية بتفاصيلها شخصياً لتظهر بالصورة المشرفة.

كان هادئاً في طبيعته، دمثاً في أخلاقه، منضبطاً في سلوكه وسمته، محترماً في تعامله.. عابداً زاهداً، تقياً ورعاً قريباً من ربه، يحب المكث في المسجد..

وكان لا يجد فرصة ليحدث فيها الناس مهما كانت المناسبة، إلا ويستثمرها في التذكير بطاعة الله ورسوله، والتوجيه إلى حسن الخلق، والتتويه بأهمية التطوع وخدمة المجتمع، مستدلاً في ذلك بآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.. فقد كان داعية بكلامه وتوجيهه، وقُدوة في سلوكه العملي.

زاملته في عضوية مجلس إدارة رابطة رواد كشافة ومرشديات البحرين، فكان رغم مكانته وعلو شأنه، متواضعاً أيما تواضع، يقدم مصلحة العمل على كل شيء، ملتزماً بحضور الاجتماعات والفعاليات، إيجابياً مبادراً، منكرًا لذاته محباً للجميع، لا ييخل بالرأي السديد على زملائه بعد حرصه على سماع آرائهم وتشجيعها ومباركتها.. كان إدارياً بكل ما تعنيه الكلمة.

رحم الله أستاذنا ومربيًا ومعلمنا ومعلمنا بوقتيبة.. فقد كان قامة سامقة، وشجرة وارفة مثمرة.. وجزاه الله عن حياته الحافلة بالعطاء والإيجابية خير الجزاء، وتقبله في الصالحين المصلحين الأبرار، وأجزل له المثوبة ورفع درجته في جنات النعيم. والله من وراء القصد

نملة الرصاص

بقلم: سامي خميس الزومان



مستعمرات تضم عدة مئات من الأفراد، وتُبنى أعشاشها عادةً في قواعد الأشجار، مما يسمح لها بالبحث عن الغذاء في المظلة العلوية للغابة. يتكون غذاؤها الأساسي من الرحيق والمفصليات الصغيرة. وعلى الرغم من أنها ليست عدوانية بطبيعتها، إلا أنها تلدغ بشدة عند الشعور بالتهديد.

في بعض قبائل الأمازون، مثل قبيلة ساتيري ماوي في البرازيل، تُستخدم لدغات نملة الرصاص كجزء من طقوس الانتقال إلى مرحلة البلوغ، حيث يتعين على الشبان تحمل لدغات متعددة لإثبات شجاعتهم.

وتُعد من أكبر أنواع النمل حجماً .

اللدغة والألم:

تُعتبر لدغة نملة الرصاص الأكثر إيلاًماً بين لدغات الحشرات، حيث تُسبب ألماً حاداً يوصف بأنه "موجات من الحرقان والخفقان المستمر" لمدة تصل إلى 24 ساعة. يُعزى هذا الألم إلى سم يحتوي على ببتيد يُعرف باسم بونيراتوكسين، الذي يؤثر على القنوات الأيونية في الجهاز العصبي المركزي، مما يُسبب شللاً مؤقتاً وأعراضاً أخرى مثل الغثيان والقيء والحمى. تعيش نملة الرصاص في

نملة الرصاص، المعروفة علمياً باسم *Paraponera clavata*، هي نوع من النمل يشتهر بلدغته الشديدة الألم، والتي تُشبه في حدتها الإصابة برصاصة، مما أكسبها هذا الاسم. تستوطن هذه النملة الغابات المطيرة في أمريكا الوسطى والجنوبية، من نيكاراغوا وهندوراس وصولاً إلى باراغواي.

الوصف والشكل:

يبلغ طول النملة العاملة بين 18 و30 مليمتراً، وتتميز بلونها الأسود المحمر وفكيها القويين ولسعتها البارزة. تُشبه في مظهرها الدبابير المجنحة،





بقلم: أحمد الشيخ عبدالله الفضالة

الكذب آفة اجتماعية أم ضرورة دبلوماسية؟

يُعتبر الكذب من الظواهر التي تثير الكثير من الجدل، ويتمحور النقاش حول ما إذا كان يُعد آفة اجتماعية تدمر العلاقات الإنسانية، أو ضرورة دبلوماسية تُستخدم في سياقات معينة. و تناول هنا الجوانب المختلفة للكذب، وتأثيراته على الفرد والمجتمع، وكذلك الظروف التي يمكن أن يعتبر فيها الكذب مبرراً.

الكذب هو الإخبار، والحديث بشيء غير مطابق للواقع، وقد يتجلى في أشكال متعددة، مثل الكذب البسيط أو الكذب المتعمد بهدف التضليل. يُعتبر الكذب سلوكاً مذموماً في معظم الثقافات، حيث ينظر إليه كعلامة على ضعف الشخصية وفقدان المصداقية.

وهناك الكثير من التصرفات تقع ضمن منظومة الكذب مثل شهادة الزور، التزوير في الشهادات العلمية، تشويه صور الشخصيات العامة سواء سياسية أو اجتماعية، وهناك من يعتبر عمليات التجميل -سواء للذكور أو للإناث - إحدى صور الكذب خصوصاً إذا كانت من أجل الخداع بهدف الزواج.

ولوحظ ارتباط الكذب بالشخصية الإدارية الاستبدادية التي تمارس الكذب دائماً لتبرير سلوكها الاستبدادي، والكذب يمكن أن يصل إلى مرحلة مرضية عندما يصبح الشخص مدمناً على الكذب ولا يستطيع التحكم في ذلك. يعاني المدمنون على الكذب من عدم القدرة على قول الحقيقة حتى في الأمور البسيطة، وقد يتسبب ذلك في مشاكل كبيرة في حياتهم الشخصية والاجتماعية. وفي الحديث الشريف (وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً)

وللكذب آثار كثيرة منها فقدان الثقة: حيث يُدمر الكذب الثقة بين الأفراد، مما يؤدي إلى تفكك العلاقات الشخصية والمهنية.

كما يؤدي الكذب إلى إفساد الأمر الى غير أهله وضياع الأمانة، كحالات الكذب في تزوير الشهادات العلمية وشهادات الخبرة المزيفة.

كما يمكن أن يُسبب الكذب شعوراً بالذنب والقلق، حيث يتعرض الكاذب لضغوط نفسية نتيجة محاولاته المستمرة للحفاظ على أكاذيبه، ووقوعه تحت هاجس انكشاف كذبه.

ويعزز الكذب من ضعف القيم الأخلاقية في المجتمع، ويؤدي إلى انتشار السلوكيات السلبية.

ويرى البعض أنه في بعض الأحيان، يُعتبر الكذب ضرورة دبلوماسية، وخاصة في المواقف الحساسة. ومن الأمثلة على ذلك: • إصلاح ذات البين: في حالات النزاع، فقد يُستخدم الكذب لتحقيق الصلح وتجنب تصعيد الخلافات.

• حماية النفس أو الآخرين: في بعض الظروف، مثل حالات

الخطر الجسدي، قد يُعتبر الكذب مبرراً لتجنب الأذى.

• السياقات السياسية: تُستخدم الأكاذيب في الدبلوماسية أحياناً كأداة للتضليل الاستراتيجي في المفاوضات.

الحدود بين الكذب والصدق:

رغم وجود مبررات قد تجعل الكذب مقبولاً في سياقات معينة، يجب توخي الحذر. فالكذب، حتى في سياق الدبلوماسية، يمكن أن يؤدي إلى تداعيات سلبية إذا ما تم اكتشافه، مثل فقدان الثقة أو تفكك العلاقات.

ختاماً يُعد الكذب ظاهرة معقدة تجمع بين الجوانب الأخلاقية والاجتماعية والدبلوماسية. في حين أن هناك حالات قد تُعتبر فيها الأكاذيب مبررة، فإنها غالباً ما تحمل مخاطر جسيمة تؤثر على الثقة والعلاقات الإنسانية. لذا، ينبغي على الأفراد والمجتمعات تعزيز ثقافة الصدق والنزاهة، والعمل على تقليل استخدام الكذب كوسيلة للتواصل، سعياً نحو مجتمع أكثر صحة وأماناً. والى لقاء في الجزء الثاني من المقال والذي تناول فيه موضوع الكذب والشخصية المتسلطة....

وأختم بحديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذي يبين شناعة الكذب وعظيم ذنبه (سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا نبي الله، هل يزني المؤمن؟ قال: (قد يكون من ذلك)، قال: يا رسول الله، هل يسرق المؤمن؟ قال: (قد يكون من ذلك)، قال: يا نبي الله هل يكذب المؤمن؟ قال: (لا)، ثم أتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه الكلمة: (إنما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون) .

على المجالات الدورية الرائدة كمجلة (المجتمع)، ومجلة (البلاغ) الكويتيتين ومجلة (الدعوة)، ولحبي للقراءة والتعرف على أحوال العالم الإسلامي كنت أحرص على قراءة هذه المجالات في أي وقت ومكان وما أزال أحتفظ بنسخ منها، كما كانت تلك الفترة حافلة بالمحاضرات العلمية والتوعوية التي كانت تحفل بها الكويت وتشهد إقبالا واسعا من الجمهور، وكذلك الديوانيات الأهلية الكثيرة ومنها ديوانية الفاضل الشيخ عبدالله العليل، فضلا عن حضور المخيمات الموسمية التي كان يعج بها بر الكويت على اتساعه وكانت توفر فرصة للترفيه وممارسة شتى الهوايات. وتجدر الإشارة إلى أن جامع السكن الجامعي كان محضنا للتربية الإسلامية الواعية والراشدة وحصنا من الانحراف ومركزا للتعرف على الشعوب الإسلامية من الطلبة القادمين من الدول العربية والإسلامية ومن دول جنوب شرق آسيا وأفريقيا. ونظرا لما شهدتها الكويت من أجواء حرية وحيوية للطاقت البشرية فقد كانت تلك فرصة لاستضافة الجهات الرسمية، والجمعيات الأهلية والأندية الكثير من الشخصيات الإسلامية من المفكرين والمشايخ والعلماء والدعاة لإلقاء المحاضرات التوعوية وعقد الندوات الفكرية، ومنهم الشيخ حسن أيوب والشيخ طائس الجميلي وغيرهما، وكانت تلك الأنشطة فرصة للعيش في أجواء فكرية وعلمية حيوية تشط الذهن وتغذي الفكر وتزيد الحصيلة العلمية. نعم كانت تلك مرحلة ثرية وزمنا جميلا زادتنا تنويرا ووعيا وعززت التزامنا الإسلامي وحرصنا على العمل الدعوي بكل طاقتنا الشبابية والعملية والتي آت ثمارها عندما رجعنا إلى بلدنا الحبيب البحرين.

والجهراء والفحيحيل، فضلا عن القادمين للدراسة بجامعة الكويت من خارجها من كل بلد، كما كانت المدرسة تلك تحوي ملعبا رياضيا كبيرا وكثير من المنشآت المسخرة لخدمة الطلبة.

وعند افتتاح جامعة الكويت عام 1966 كانت كلية التربية والآداب وكلية الحقوق جزءا أساسيا من مبنى ثانوية الشويخ، وأصبحت المباني مساكن للطلبة الوافدين من دول الخليج والدول العربية الأخرى وللفلسطينيين، وغيرهم من طلبة جنوب شرق آسيا وكثير من الدول الإسلامية والأفريقية، والصين. وبلغ عدد الطلبة البحرينيين حينها 500 طالب وطالبة.

وخلال تلك الحقبة التي اتسمت بها دولة الكويت من انفتاح وحيوية اجتماعية، انعكست أجواء الكويت السياسية والفكرية على الواقع الطلابي في الجامعة حيث وجدت تيارات قومية ويسارية وإسلامية متنوعة تشط في الساحة وتؤثر فيها.

وكان المسجد الجامع بثانوية الشويخ ملتقى لكافة الطلبة المتوافدين للصلاة على مختلف مشاربهم، وقد أكرمني الله سبحانه تعالى بالتعرف على صفوة من الطلبة البحرينيين ومن بينهم الأفاضل عبدالعزيز المير وعبدالرحيم الكوهجي وسلمان عجلان رحمه الله وغيرهم ممن أتوا بعدي مثل جاسم ربيعة وعدنان القطان الذي درس هناك فضلا دراسيا واحدا فقط ثم توجه للدراسة بالسعودية، وكثيرون غيرهم ممن كان لهم الفضل في توعيتي من الانخداع بالتيارات اليسارية والانجراف معها حيث كانت تحتكر الساحة الطلابية حينها. وقد حرص أولئك الفضلاء على ترغيب الطلبة المصلين في قراءة الكتب الإسلامية والثقافية والاطلاع



بقلم: أحمد محمد الحوطي

محطات من الزمن الجميل

في حقبة سبعينيات القرن الماضي كانت النظرة إلى الجامعات المصرية أكثر جاذبية من بعض الجامعات الأخرى بدول الخليج. وبعد إنهائي الدراسة الثانوية بمدرسة الهداية في العام الدراسي 1973/ 1974 تقدمت إلى وزارة التربية والتعليم للحصول على بعثة لدراسة اللغة الإنجليزية بإحدى الجامعات في مصر، إلا أنه بعد توزيع البعثات كان نصيبي الدراسة في جامعة الكويت حيث إن تخصص دراسة اللغة الإنجليزية كان بجامعة الكويت فقط، علما بأنني قد غيرت تخصصي فيما بعد إلى الخدمة الاجتماعية، وكان هذا التقدير من الله سبحانه وتعالى في رسم مسار حياتي القادمة.

وما كان يميز جامعة الكويت في تلك الفترة وإلى الآن توفير إدارة الجامعة وتهيئة مساكن للطلبة والطالبات الدارسين فيها، وكان سكن الطلاب ضمن ما كانت تسمى ثانوية الشويخ، فيما كان سكن الطالبات موزعا بأكثر من منطقة ومنها الكليات الموجودة في منطقة الخالدية.

وكانت ثانوية الشويخ من أكبر المدارس الثانوية بالكويت قبل افتتاح جامعة الكويت، وكانت من أكثرها تميزا نظرا لوجود سكن للطلاب الكويتيين الآتين من المناطق البعيدة بالكويت مثل فيلكا

إعادة قراءة وفهم المنهج الإسلامي

بماذا يتميز الإسلام عن غيره؟



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

يمكنها أن تبحث عن أسرار هذا الكون، ولكنها في لحظة ما وقفت مذهولة، وبدأت تطرح الكثير من الأسئلة التي لا يعرف فكرهم لها إجابات؛ فكيف لهذا الكون أن يسير؟ لماذا نحن في الكرة الأرضية؟ لماذا وُجد الكون والأرض؟ وإلى أين نحن سائرون؟ هل يسرق السارق وينتهي الأمر عند هذا الحد؟ هل يظلم الظالم ويذهب المظلوم من غير أن يسترجع حقه؟

وفي خضم كل هذا نجد أن هناك أناساً من البشر يملكون شمعة واحدة صغيرة تضيء ببصيص من الضوء، ولكنهم خائفون لا يحاولون أن يلفتوا الأنظار لهم، وإن كانوا يعرفون أن هذه الشمعة التي بيدهم يمكنها أن تثير ظلمة العالم، ولكنهم خائفون من تهمة ظلامية الفكر تارة، والتخلف والرجعية تارة، والعديد من التهم غير الواقعية، وكلما زادت التهم قبح هؤلاء خلف شمعتهم راجين ألا تنطفئ.

ونحن من خلال هذه الزاوية التي استحدثناها هنا نحاول أن نحول الشمعة الصغيرة ذات البصيص الضعيف من الضوء إلى مصابيح كبيرة لتثير للعالم الطريق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، ونحاول أن نجيب على أسئلة العالم، ونمد أيدينا لهم ونقول (أن هذا الإسلام معجز)، فهو كفيل بإدارة كل المشاكل التي تعانون، فتعالوا أنصتوا.

إلى الخمر والسُّكَّر والمخدرات، وقد يذهب يبحث هنا وهناك لعله يجد ما يُسكن روحه التي ضاعت في أرجاء الكون الفسيح. والكثير من البشر ولوا وجوههم نحو الغرب، بحثاً عن الحريات والعدالة، والفكر المتحرر (النَّيِّر)، ولكنهم بعد سويغات من عمر الزمن يجدون أن الشعوب الغربية باتت تمتلكها نزعة التَّعالي على البشر، فتُقسَّم البشر حسب ألوانهم وحسب أنسابهم وحسب أفكارهم، ولا تقام العدالة إلا للإنسان الأبيض فقط، والرجل فقط، فما المرأة إلا سلعة تباع في المزادات بأرخص الأثمان، وهذا يحول البشر إلى كلاب يجرها خلفه، وذلك يستخدمها للجنس الرخيص. وفي مكان آخر من هذا الكون يجد الباحث عن الحقيقة أن المال والثروات غدت آلهة تُعبد، فيسجد لها البشر ليلاً ونهاراً، وفي دول أخرى يسجد البشر للأبقار والفئران، وليس ذلك فحسب إذ هناك طائفة من البشر أعتقدت أنها بالفكر والعقل المجرد

تمضي وتيرة الحياة وبصورة متسارعة، وخاصة فيما يخص الشأن التقني والذكاء الاصطناعي وما إلى ذلك من اكتشافات لم تكن في الحسبان، ومن هذا القبيل أصبح اللعب في الجينات والنقل الوراثي قضية من القضايا التي لم يعد إنسان العصر الحالي يُضَيِّع الوقت في مناقشتها إذ غدت من المسلّمات، وعلى الرغم من هذا الفُوران التقني والبيولوجي والكيميائي إلا أن الإنسان نفسه أصبح يعاني من ضياع نفسي ووجداني في أروقة الكون، فهو لا يعرف الإجابة على أبسط الأسئلة التي يعاني منها؛ فَمَن هو ومن أين جاء؟ وليس ذلك فحسب وإنما برزت في ذهنه الكثير من الأسئلة الكونية التي لا يعرف لها إجابات، فغدت تؤرق كيانه.

وعند النظر إلى صفحات المجالات والجرائد، وكذلك الإحصائيات التي تنشر عبر صفحات الإنترنت يصيبك الدهول، فتجد أن نسبة القلق بين البشر - على الرغم من كل هذا التطور المادي - قد تضاعفت عما كانت عليه قبل عشرات السنين، لذلك تضخمت نسب الانتحار وتفاقمت حالات الاكتئاب وكل الأمراض النفسية.

وقد شرع الإنسان يبحث في الروحانيات، فتارة يقصد دول المشرق و(الكنهوت)، وتارة يضرب بكل هذا عَرَضَ الحائط، فيلجأ





الفرق بين الإعدام قصاصاً، والإعدام تعزيراً

السؤال

مالمقصود بالتعزير في الأحكام القضائية؟ ومادليله الشرعي؟
وما الفرق بين القتل قصاصاً والقتل تعزيراً؟

الجواب

مشروعية التعزير في كل معصية لا حد فيها ولا كفارة على حسب مايرجحه صاحب الولاية.

- الفرق بين الإعدام قصاصاً والإعدام تعزيراً:-
- الإعدام قصاصاً: يعاقب به من قتل نفساً معصومة عمداً، ولأولياء الدم أو أحدهم حق العفو عن القاتل، وليس ذلك لغيرهم.
- الإعدام تعزيراً: وقد يحكم القاضي بالإعدام (القتل) تعزيراً في حالات معينة وفق ضوابط، كأن يكون الجاني معروفاً بالشر والإفساد وتكراره، أو لبشاعة طريقة القتل ووسيلتها، أو في حالة خيانة الأمة والتخابر لصالح أعدائها... والمحكوم عليه بالاعدام (القتل) تعزيراً لا يملك العفو عنه إلا ولي الأمر (صاحب الولاية العامة).

الجواب: الحمدلله.. وبعد

- التعزير في اللغة: هو التأديب والتوبيخ، وقد يأتي بمعنى التعظيم، وبمعنى النصرة، فهو بهذا من اللفاظ التي لها معاني متضادة، ومحل بحثنا هنا هو التعزير التأديبي والعقابي.
- والتعزير في الاصطلاح: "عقوبة تأديبية على معصية أو جريمة لا حد فيها ولا كفارة، أو فيها حد لكن لم تكتمل شروط تنفيذها، كالقذف بغير الزنا، أو السرقة من غير حرز والمباشرة في غير الفرج" ولا يقوم بتعزير المذنب إلا صاحب ولاية كالحاكم والقاضي، وكذلك الأب والمعلم.
- وأصل التعزير ثابت بالكتاب والسنة والإجماع، فمن الكتاب قوله تعالى: {وَأَصْرِبُوهُنَّ} النساء:34 ومن السنة قوله ﷺ: «لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله» رواه البخاري. أما الإجماع فقد أجمعت الأمة على



إعداد
طارق خليفة البنخيل
تخصص شريعة



سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات
من تفسير
القرآن الكريم

2

قال الله تعالى:

(وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً
وتصدية) (سُورَةُ الْأَنْفَالِ: 35)

السؤال: (مكاءً وتصدية) هكذا كانت صلاة
المشركين عند المسجد الحرام. فما معناهما ؟
الجواب: معنى (مكاء) أي صَفِيرًا وأما
معنى (وتصدية) أي وتَصْفِيْقًا.

المصدر: المختصر.

1

قال الله تعالى:

(يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقاً) (سُورَةُ طه: 102)

السؤال: ينفخ الملك إسرافيل في الصُّور
النفخة الثانية فيخرج الناس من قبورهم.
والمجرمون يحشرون زرقاً ألوانهم من الخوف
والقلق والعطش. فما معنى الصور؟
الجواب: الصور قرن يُنفخ فيه.

المصدر: تفسير السعدي/تفسير ابن كثير.

4

قال الله تعالى:

(وما كان لنبي أن يغفل) (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: 161)

السؤال: أخبر الله تعالى أنه لا ينبغي ولا
يليق بنبي أن يغفل. فما معنى الغلُول؟
الجواب: الغلُول هو أخذ شيء من غنيمة
الحرب وعدم إخبار الناس عنها أو الخيانة في
كل مال يتولاه الإنسان.

المصدر: المختصر وتفسير السعدي بتصرف

3

بين الله تعالى حال أهل الإيمان
يوم القيامة بقوله:

(وجوه يومئذ ناضرة * إلى ربها
ناظرة) (سُورَةُ الْقِيَامَةِ: 23/22)

السؤال: ما معنى (ناظرة)؟

الجواب: قول الله تعالى (ناظرة) أي وجوه
أهل الإيمان والسعادة في ذلك اليوم بهيئة لها
نور مُشْرِقة مُسْرورة.

المصدر: المختصر / تفسير ابن كثير.

استراحة الإصلاح

معلومات متنوعة



الألعاب النارية

فرنسا عام 1606 على يد الفرنسي (سوللي) فصارت موضة، وقد أطلقها الملك لويس الرابع عشر ثم الملك لويس الخامس عشر عدة مرات في قصر فرساي. وابتداءً من عام 1739 ميلادية صار أكبر اختصاصيين في هذا الفن خمسة أفراد من إيطاليا هم الإخوة (روجييري) وكانوا مقيمين في باريس، وما زالت أعقابهم حتى الآن تضيف ابتكارات جديدة لهذه اللعبة. والألعاب النارية ليست مجرد وسيلة للاحتفال، بل تُعتبر فناً له تقنيات خاصة تُدرس لتقديم عروض ساحرة ومبهرة.

يعود أصل هذه الألعاب إلى الصينيين، الذين وإن لم يكونوا قد اخترعوها فإنهم على الأقل قد اخترعوا البودرة السوداء، وهي المادة الأولى في عملية الإشعال والتوهج. وقد أشاد الرحالة الأوروبي الشهير (ماركو بولو) بهذا الاختراع لدى عودته من الصين عام 1313 ميلادية. وظهرت الباكورة الأولى لهذه المفرقات في أوروبا في نهاية القرن الخامس عشر على يد تجار فينيسيا وفلورنسا الذين نقلوها من الشرق الأقصى. وفي نهاية القرن السادس عشر، كانت الألعاب النارية قد دخلت إيطاليا وإسبانيا ثم وصلت إلى

رمز تسجيل الطائرة

رمز تسجيل الطائرة هو رقم مميز يُمنح لكل طائرة تجارية أو خاصة عند تسجيلها في سجلات الطيران الرسمية. ويتم تخصيص هذا الرمز من قِبَل هيئة الطيران المدني في كل دولة، ويُستخدم للتعرف على الطائرة ومتابعة حالتها الفنية والمرجعية. ويساعد هذا الرمز في تتبع تاريخ الطائرة، وضمان أمان الرحلات الجوية، وتسهيل الإجراءات التنظيمية والتنسيق بين سلطات الطيران المختلفة.

براءة الاختراع

هي حق قانوني يُمنح لمخترع أو مبتكر فكرة أو صناعة أو جهاز ونحو ذلك، بحيث يتيح له الاستئثار بابتكاره أو اختراعه واستبعاد الآخرين من استخدامه أو إنتاجه أو بيعه لفترة محدّدة (عادة 20 سنة). ويُمنح هذا الحق للمخترعات الجديدة التي تتمتع بالابتكار والقابلية للتطبيق الصناعي.

بدأت فكرة براءة الاختراع في العصور الوسطى، لكن بدأ تنظيم براءات الاختراع في أوروبا بشكل رسمي خلال القرن الـ15. وفي عام 1474 اعتمدت مدينة فينيسيا بإيطاليا أول قانون لحماية حقوق المخترعين، مما يعتبر بداية النظام الحديث لبراءات الاختراع. وبعد ذلك تطورت الفكرة وتوسعت لتشمل العالم بأكمله.

خبز لأول مرة

ديسمبر ٢٠٢٤ ، في أحد المخيمات في غزة

في أجواء باردة و ظروف قاسية حصلت سلمى لأول مرة على الخبز منذ ٦ أشهر من أحد المعونات الشتوية، فرحة سلمى لا تساوي أي فرحة. فرحة سلمى وغيرها من الأطفال تتكرر مع كل تبرع.

كاف

الإنسانية

جمعية الإصلاح

ساهم في توفير الخبز لأطفال المخيمات واللجوء
في غزة ومناطق اللاجئين السوريين

kaaf.bh